

دراسة تدبرية لسورة سبأ | الحلقة الثالثة

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر نكمل ان شاء الله في صورة آ
سبق انا لخصته ان ربنا بيتكلم عن الرزق - 00:00:00

المادي اللي بيعطي اياه لعباده زي اللي اعطاه لسيدنا آ داود واعطاه سيدنا سليمان واعطاه لسبأ واعطاه لكفار مكة حتى وتعامل
الناس معه. خلاص؟ تعامل الناس معه شكرا وكفرا وتسبب التعامل ده ايه - 00:00:39

ومآلات التعامل ده ايه يعني التعامل ده ايه اللي حصل؟ بس المحور كله التعامل مع الايه مع هذا الرزق الذي اتى الله عز وجل اياه؟
اياه العباد. ما بين ناس شكرته وما بين ناس اياه؟ كفارته - 00:01:04

الشكر اللي الناس الناس اللي شكروه دول شكروه ليه؟ واللي كفروه امنوا وعملوا الصالحات هو جزء من اياه؟ امنوا وعملوا الصالحات
طب الناس اللي كفروه كفروه ليه تمام؟ ان احنا ما عندوش ايمان باليوم الآخر. خلاص - 00:01:20

عنده شك عنده آ آ ايه اللي خده اصلا بيثيلوا اكثر للمشكلة آ المشكلة للكلام مش يعني لان آ اقول لك انا لان انت لما هتعالج مش
هتعالج اياه؟ انه بيشكر ولا بيكفر اصلا. بتعالج اصل القصة اصلا. ولذلك حتى ده ولذلك بيقول كده قصة سبق تخلص الموضوع -

00:01:38

لان قصة سبأ زيلت اصلا في الآخر في ايه الا لنعلم اياه؟ من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك طب ودي نهاية السورة اصلا يعني
خلاص دي نهاية السوربة بتخلص الموضوع ان انت - 00:02:07

آ هذا الذي آ المشكلة اللي عنده اصلا عنده الايمان بالآخرة والشك بها فربنا ده بيكلمه في الايمان بالآخرة والشك بها. ولذلك اصلا آ
الصورة واخدة مساحة كبيرة جدا لعلاج المشكلة - 00:02:23

ولذلك انت كنت تتصور ان اياه ان ان هيبقى كلام عن الكفران. كفران النعم ليه بتكفروا النعم وتكفروا النعم ازاى؟ ده ربنا كريم ده ربنا
انعم عليكم لأ الكلام كله فين - 00:02:40

الآخرة والشك والتكذيب اللي صدر منهم لا لا ما القصة ما جتش هنا خالص. بص هنا الشكران والكفران الشكران والكفران بتاع النعم
هو مزهر في النهاية من مظاهر الايه المشكلة اللي هم كانوا فيها - 00:02:55

بس ايه اللي زهر الكفران بالزبط. يعني اللي زهروا الكفران اللي زهر تعاملهم مع ليه ولذلك بقى انا كنت بقول كده. كنت بقول كل
مقصر في شكر الله عنده مشكلة - 00:03:18

في وراها مشكلة ولذلك بقى ضروري جدا هنا حضور ايه حضور الآخرة بين عينيك يعني لو ان العبد يعني سبحانه الله انا لما قعدت
كده اقول او افكر في الشكر - 00:03:34

لقيت ربنا دايم بيتكلم عن الشاكرين يقول ايه سنجزى الشاكرين سيجزي الله الشاكرين بيجزيهم بايه يجزيهم ايه مطلقة فاهم
مطلقة اه مطلقة فانت تبص لا انا بتكلم على حدة باللفظ كده السنة دي سنجزى الشاكرين وسيجزي - 00:03:55

الله الشاكرين عليها هي كده تحديدا على الكلمة دي تحديدا تجد سبحانه الله طيب اذا العبد اللي بيشكر عملية المفروض لئن شكرتم
لازيدنكم والمفروض ان ربنا هيجزيه تبقي انتزري الكلام ده فين - 00:04:36

بالاصل في الآخر الاصل في الآخر الكلام ده تظهر فين بالاصل في الآخر قبل ما تفكر في قصة الدنيا ومش الدنيا بالاصل في الآخرة ده
ده الاساس اللي يبقى حاضر قدام عينيه الانسان اصلا اصلا - 00:05:05

ان بالاصل سيكون الكلام ده في الاخرة وسنجزي الشاكرين وسيجزي الله الشاكرين واللي زق حاضر بس ولزلك بوضوح بقى يعني كل حد منا كل حد منا عنده مشكلة في الشكر وشكر النعم عنده مشكلة في الاخرة - [00:05:28](#)

عنده مشكلة في ايه كمال الايمان بالايه من الاخر عنده مشكلة في دي والا مسلا مسلا لو انت استحضرت ايه المشهد ايه وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشيائه من قبل - [00:05:48](#)

ان انت تشتهي قال رب ارجعون. ليه لعللي اعمل صالحا. صح؟ فيما تركت رب لولا اخرتني الى اجل قريب. اعمل ايه هو هو يعني هي دي لو حضرت قدام عينك - [00:06:14](#)

ان انت يوم القيامة تتمنى ان انت ترجع الشكر لعملي خلاص ترجع له انت هتجد الكلام ده قدام عينك يجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات خلاص المغفرة الرزق الكريم هذه الامور التي - [00:06:38](#)

لذلك في ازمة لما ان احنا نبقي مقصرين في الشكر العملي ان الشكر اللي عمله ايه؟ هو بقى خلاص العبادة الانطلاق في العبادة وانت عندك مشكلة فين في منسوب الايمان باليوم الاخر في قلبك - [00:07:00](#)

لو منسوب الايمان باليوم الاخر في قلبك كما ينبغي يقع الايه؟ الشكر احنا هنا امام صورة لو ترى ايزيه فزعوا فلا ايه واخذوا خلاص انت ما لو دي حاضرة بين عينك لو انت مركز فيها كويس - [00:07:15](#)

الدنيا تختلف خالص خالص انما للاسف الشديد ان يعني لما دي مش يعني انت لو فكرت كده في اخرتك اقسم بالله اللي انت فيه النهاردة هيتغير فكرت انت شكلك ايه في الاخرة؟ - [00:07:37](#)

هتبقى عامل ازاى في الاخرة؟ الشاكرين هيبقوا فين وانت تبقى فين الناس اللي هي عملت صالحا هتبقى فين وانت هتبقى فين الامر هيتختلف خالص والحقيقة سبحان الله ويعني لما الانسان لو الانسان استحضر كده ان فيه يوم هو ايه - [00:07:55](#)

سيعود فيه الى الله وساقف بين يدي الله عز وجل فلنسالن الذين ارسل اليهم ولنسالن المرسلين فلنقصن عليهم بعلمي وما كنا الغائبين والوزن يومئذ الحق هتوزن بقى النعم اللي انت كنت فيها والخير وكذا وكذا خلاص آآ - [00:08:18](#)

فطبعا هو آآ وان كانت يعني زهرت ان هو كفور وظهر ان هو مش عارف مش شكور كما ينبغي بس وراها مشكلة اكبر احنا قدام شخص النقش الشهوات الاموال الاولاد - [00:08:41](#)

طرف عمل فيه ايه بقى سكران فين بقى سكران واخذ بالك سكران فبقى كل همه في الدنيا الحاضرة ولزلك يا سبحان الله ده من الدنيا الحاضرة فهو بقى همه كله فين - [00:09:06](#)

في الدنيا الحاضرة وده اللي مركز عليه جدا. انما بقى لو هو بيركز في الاخرة لابقى الامر هيتختلف خالص اه والله هيتختلف خالص ولزلك احنا قلنا الغالب عليها الطابع الترهيبى - [00:09:29](#)

العصب بتاعها ولزلك انا قلت لك ايه احنا هنعمل ايه انا قلت واحنا ماشيين ممكن تغير انا قلت لك ان احنا امام رزق المادي والتعامل معه التعامل ده جه صورتين. صورة شكر وصورة كفر - [00:10:00](#)

الكلام هيتختلف نحنا سبق هي كانت هي عبارة عن رزق مادي والايه والتعاون معه فممكن نفهم. انا معك ان الكلام عن الكفران ابرز ما الكلام عن ايه؟ عن الشكر طبعا. وحتى العاقبة بتاع الكفران واللي حصل لهم. ده بالعكس ده - [00:10:20](#)

سورة زكرت ايه؟ بس برضو زي ما قلت يعني انت لو بصيت على سيدنا داود وسيدنا سليمان بس تلاقيها صغيرة لأ بس فيه ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات وعملوا الصالحات موجودة برضو. يعني حاضرة. ايوة بيقول لك حاضرة يعني ما تقدرش تقول برضو مش ايه - [00:10:37](#)

صح بس احنا قلنا لازم الصورة ومقابلها طب ماشي ايه المشكلة مش شايف مشكلة في يعني انتم عايزين تقولوا انها يعني انها كفران النعم طب والشكر اللي جاي ده هتعملوا فيه ايه - [00:10:55](#)

اشكروا الشكر ماشي ده مقال مزكوم هو فيه مقال مزكور برضه ما تقولوا حاجة ما تقولوش حاجة تغدر حالا. انا اعمل ايه بقى اه ما تقولش حاجة تهدي الحياة. بص يعني - [00:11:27](#)

قراءة صحيحة هي قراءة متواترة ربنا باعد بين اسفاره. ربنا باعد بين اسفاره. قراءات ما تؤخذ من عند الموارد.

الموارد ما بيهتمش بالقراءات ده ابويا يديه قراءة شاة - [00:11:45](#)

مش قراءة متواترة احنا قلنا ان من الحاجات اللي هي اللي بتنازع آآ ان يكون الشكر لله خلق والحضور للنفس انا قلت لك حاجتين كده تواطؤوا مع بعض. النفس عايزة ايه - [00:12:16](#)

يعني تزام ربنا حقه الشيطان يريد لك ان انت ايه تنسى ربنا وتغفل عنه خالص وتنشغل بكزا طيب دلوقتي احنا واحنا بنقول الصورة قلنا ان ربنا ارشد ان من مشاكل يعني مع الحاجات المادية دي لايه - [00:12:34](#)

الآخرة الايمان بالآخرة منسوب الايمان بالآخرة. ايه علاقة ده بده طب هو لما دلوقتي الشيطان بيحاول ان هو ينسبك ويغفرك والنفس لما بتاخذ حزا. ده ايه؟ دنيا ولا آخرة؟ دنيا. يعني انا حز نفسي وده يزهر ان انا عايز ايه؟ الدنيا وبفكر في الدنيا - [00:12:55](#)

واديت وانجزت وعملت والشيطان بايه السلاح اللي بياخده الدنيا وانه يغرك بها والخوف عليها ومش عارف ايه والكلام ده كله وينسبك ايه؟ ينسبك ربنا يعني ولا تزيد اكترهم شاكرين. تمام؟ وحتى اسلحته - [00:13:31](#)

اصلا دنيوية هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى خلاص يعني هو بيشتغل في البعد ده. ان هو بيعزف على اوتار الثغرات اللي عندك. اللي هو محبة الايه خلود وملك ثغرات بيعزف على الاوتار دي - [00:13:47](#)

الاوتار دي في الحقيقة هي اوتار ايه دنيوية دنيوية دي اوتار هو بيعزف على اوتار ايه بالضبط على اوتار يعني هو عارف المواطن الضعف اللي عندك او الثغرات وبيعزف على اوتار هذه الثغرات. تمام كده؟ الكلام ده كله لا وجود له مع منسوب الايمان بالآخرة - [00:14:06](#)

لو الانسان بقى منسوب الايمان بالآخرة كان كما ينبغي لديه. طب هو عايز حز نفسه ليه اصلا؟ هو كده كده النفس دي لا ينتزر لها تكريم النهاردة هو منتظر لها ايه؟ اللي يكون في الآخر - [00:14:26](#)

الدنيا دي هو مش عايز منها حاجة اصلا مش منتظر فيها حاجة فاهمني مش منتظر فيها حاجة اصلا فلذلك هو ليه يعني مين بقى اللي هينزع ربنا في الشكر يعني هو كان المفروض انه عايز يزهر حز نفسه ولا الشيطان بيعزف على وتر الدنيا؟ هو مش عايز الايه؟ هو الدنيا اصلا مش مشغول بها للدرجة دي ولا شاغلاه ولا بالعكس الآخرة ايه؟ مسيطرة - [00:14:45](#)

على تفكيره بشكل كبير جدا جدا ما فيش مجال اصلا للقصة دي. ما فيش حضور اصلا لها من عنده آآ ولذلك بقى تيجي معنا ان شاء الله في الاسماء الحسنى - [00:15:08](#)

ان من اعظم ما يدفع العبد للشكر ان وترك الكفران استحضار لان الله عليم. شهيد وانه الحفيظ انه يملك هي اللي جت في الاسماء الحسنى المستحضرات دي خلص انا قلتها لكم لو تزكروا لو قلت لك لو انت واقف كده بتتكلم قدام الراجل اللي هو صنعك - [00:15:22](#)

يعني آآ انا بتكلم على الانسان يعني صنع مجدك وصنع اللي انت فيه ما تقدرشي تتكلم عشر جمل على بعض وما تجيبش سيرته والفكرة دي جزاها الله خير الاستاذ فلان هو اللي ارشدني عليها. والحمد لله لما بدأت البحث بتاعي الاستاذ فلان جزاه الله خيرا كان واقف معي. صح - [00:15:47](#)

آآ استحضارك لمين؟ اشهد اه يعني استحضرك لدي دي كده ان هو ربنا ان هو يعلم يرى انه شهيد الشركة ياخذك للشكر ويخليك تستحي تكفر لذلك استحضارك كده بس ان انت بتكفر نعمة ربنا اللي بيراك وبيسمعك دلوقت - [00:16:05](#)

يخلص الموضوع. لذلك التأكيد عليها قوي في بعد الايه التأكيد على القرار جدا جدا في في الاول وفي الآخر ان ربنا ايه شهيد ان ربنا عليم وانه يعلم النقطة الثانية بقى مسألة الملك والملك - [00:16:26](#)

الملك بالزات ملكية لله عز وجل ان كل ده بتاع مين؟ ان ما حدش يملك غيره بتبقى غباوة وتخلف لما انت يدك النعمة تكفرها شديك ثاني ما هي من عنده اصلا - [00:16:43](#)

لذلك سبحان الله من كلمته كانت بتستوقفني دائما ان يقول لك ايه بيقول لك انت بتعمل حاجة عجيبة جدا تروح اترك قاعة ربنا
علشان تطلب شيه هو ليس بيد احد الا الله - [00:17:00](#)

خد بالك انت من دي يعني يروح مسلا ايه يقول لك اقلب الصرف بسرعة بسرعة عشان ايه شغل ربنا يرزقنا ويكرمنا ويوسع
علينا فاهم انت رايح يسبب الطاعة ماشي اللي هي لربنا ويغضب ربنا ويخرج منصرف ولا يبالي بربنا - [00:17:30](#)
عشان بيطلب حاجة لا يملكها الا ربنا انت متخيل دي انت النهاردة ايه مش عارف واحد يقول ايه فيجي ايه يقلب الصلاة واللي انت
رايح عندي عندي عملية بسرعة يا ابني طب ما هي العملية ما انت رايح اصلا انت نجاحك فيها ده لا يملكه الا مين؟ الا الله -
[00:17:53](#)

انت فاهم دي لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في شذائد في كربات لأ حق ربنا ما فيهوش ايه هو ده ما ده منطق بسيط جدا جدا. في
بدر وبتاع والدنيا والمعركة وبيصفوا الصفوف وبيعملوا وهو ايه بعض مناشدك ربي. طب ما هو عند ربنا - [00:18:19](#)
هو عندنا ليه؟ ولذلك في في جهاد مسلا في في الجهاد يصلوا صلاة الايه؟ يصلوا ما هو اللي احنا بنطلبه ده بايد مين بايد ربنا فازاي
اسر في حق ربنا؟ طلبا لشيه لا يملكه الا الله - [00:18:36](#)
يعني ولذلك انت هو يعني منطق عجيب جدا اللي هو ايه؟ اصل لما يبص لذلك استحضارك ان لا يملك الا الله. عشان كده بقول لك ربنا
ربنا على طول الخط بياكد لك على تفرد - [00:18:59](#)

بملكية ما يتعلق بالرزق والايلاء هتشيل لك اي حاجة خالص الا الله حتى بيقول لك ايه الجن طب الملائكة؟ يا جماعة بتعبدوا
الملائكة؟ يقول لكم عملوا لكم حاجة سبحانك انت ولينا من دونه. بل كانوا يعبدون ايه - [00:19:13](#)
طب وربنا يزهز لنا الجن ازاي؟ ولا اي حاجة ولا يملكو حاجة لنفسهم حتى باين لكم در ولا نفع لنفسهم فضلا يملكوه لغيرهم. او
لغيرهم حضور الكلام ده قدام عينك يخلص القضية اصلا - [00:19:38](#)
يخلص قضيتك في قصة الشكر كده قدام عينك خلاص ولذلك آآ هو لو حصل ايمان بالاخرة كما ينبغي مع الايمان بالاسماء الحسنى دي
والايمان بعلم الله ملك الله بالزات او ملك الله سبحانه وتعالى كما ينبغي - [00:19:58](#)
اني له ما في السماوات وما في الارض وما يعزب عن عنهم مثقال يعني ذر يعني ده كده والنمو اللي بيدهن العطاء وبيده الايتاء وبيده
المنع والضر والنفع خلاص كده ايه - [00:20:19](#)

الدنيا تختلف خالص. لا نفسك ده هيبقى لها حضور ولا الشيطان له ايه يقول له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى الخلد
والملك اللي قبله ده عند مين؟ عند الله. بس خلاص ما هو نسمعه ليه الشيطان اصلا - [00:20:36](#)
هتسمعوا ليه الشيطان وهو بيوسوس لك ان انت تروح تسبب الطاعة عشان تتوسع في دنيا ولا تتوسع في كزا وتتوسع في كزا طب
ليه؟ ولذلك كنت يعني بقعد اتكلم مع بعض الفضلاء كده عشان مرة كنت بتناقش مع الدكتور مصطفى في المسألة دي - [00:20:54](#)
بيقول لي تقريبا على يفتح فرع ثاني للمعمل او حاجة زي فييقول لي الفرع الثاني آآ الدنيا تبقى كويسة واوسع قلت له طب ببساطة
شديدة جدا اللي انت هيجي لك ده - [00:21:10](#)

طب ما هيجي لك على ايه الفرع الاول انت ليه تتحمل ايه اعباء جديدة ومشاكل جديدة. متابعة جديدة لو انت الرزق ده فعلا يعني
بقي انت بحاجة اليه وربنا مش عارف ايه وتريده هيجي لك فين - [00:21:24](#)
انما ده اللي الناس بتعمله. يروح يتنطط من المستشفى دي للمستشفى دي للمش عارف ايه لهننا لهننا. طب ما هو يا ابني انت عندك
مصدر رزق هيجي لك عليه اللي انت ايه - [00:21:45](#)

بس خلاص بس هو يقبل انه يعمل ايه يمرط نفسه هو خلاص اما هو يقبل انه يمرط نفسه اشتغل شغلانيتين وتلاتة واربعة وخمسة
وستة عشان خاطر ايه اصل دي هتعمل كزا ودي هتجيب كزا ودي هتعمل من هنا ودي هتعمل من هنا ودي هتعمل من هنا وفي
الاخر - [00:21:58](#)

هو انت لو لو لو احسنت التوكل عليه وفوضت له امرك وتعلق قلبك به اللي انت عايزه هيجي لك فين في حاجة واحدة وخلصت

القضية على كده بس هو يقبل انه ايه - 00:22:20

يמרط نفسه هي كده ببساطة انت لو انت ايقنت بدي خلاص ولزلك بيبقى التمن دايم ايه دايم للاسف للاسف ارخص حاجة علينا ان احنا ايه مقصر في الطاعة ارخص حاجة علينا - 00:22:32

طب انت الحاجة الجديد ده خد من ايه ده حتى من صفاء دماء ما خدش من الشغل اللي كان ممكن اللي كنت مكسر فيه اه والله انا بشعر بس ان انا عندي فراغ شوية الصبح - 00:22:52

فما هو فرغم البطالة اللي هي في الغالب ممكن تبقى عقوبة بسبب ان انت مشغول بحاجة واحدة يروح بقى ينشغل بحاجتين. عشان يبقى دبل بطالة بص عشان بقى ايه يكفر يكفر بقى يقول نص كافر دي مش جايبة كلام. كافر يعني اصل نص كافر دي مش جايبة كلام. عايزين كافر على اصله بقى - 00:23:13

اه خلاص اه يا عم مش عارف ايه وبتاع قال لي انا اللي كافر ولا انا اللي شاكورة يعني عايزين نجيب من الاخر. خلاص فنسأل الله السلامة هي ايه ثم تتفكر - 00:23:42

عارف لو انسان تفكر لم تقوموا لله لله ثم تتفكروا. شف ازاى انك تحط ربنا بين عينيك حطه حطه حطه هو هو قبله هو قبله. هو قبله فكر له هو - 00:24:01

مش لحد تاني لنفسك. مش لهواه. لا لا لربنا. ولزلك كنت دايم اقول لنفسى ان الحلول اللي بتريح الواحد احيانا. طب هو ربنا يريد كده قم لله بس طب هو ربنا يريد منك كده - 00:24:22

طب يريد لك كده بس وتفكر هي هي هي بسيطة جدا انك في انت عندك دلوقتي ثلاث حاجات انك تقوم لله مخلصا لله متجردا لله همت انك تقع على مراد الله - 00:24:46

والثانية في حالة ايه اه ولزلك بقى كثير جدا بيفكر تحت ضغط بتفكر في ايه وضغوط اروح افكر مع واحد عارف ان هو ايه فاهم انت؟ اقعد كده. ايوة في وسط خمسة ستة اخوة كده. ويا جماعة الله ايه رأيكم في كذا؟ انتم عبيط - 00:25:05

يا ابني ازاى تضيع الفرصة دي يعني انت عامل ايه من شلة السوء دي تمام؟ الناس بتاع الدنيا دي اللي هتوافقك على هواك واقعد كده مع نفسك. او مع حد انت ايه - 00:25:29

عارف ان هو هيقول لك هيتجرد معك يتجرد معك. يريد لك الخير. اقعد كده مع نفسك بقى دي النقطة الثانية والثالثة بفكر بقى فكر كده بالراحة بقى لذلك ربنا يقول لعلكم تتفكرون - 00:25:47

بتقف تنتهي الاية وتبدأ الثانية في الدنيا والاخرة فهمت؟ تفكر بقى انت في الدنيا ولا ايه اقعد بقى كده مع نفسك وشف بقى. شف انت بقى فين وشوف انت قد ايه. بس وخلص القصة. انت لما تقعد تفكر في - 00:26:06

دي كده مشاكل فكر بالراحة ببساطة خلصت القضية. انما اعظكم بواحدة. دي نصيحة من القلب ولزلك سبحانه الله العلماء كانوا يقول لك ايه لو الانسان قام بالكلام ده ايه اللي يحصل لقلبه - 00:26:28

يحصل فيه الوعظ تمام؟ اه ازاى الجزر بقى؟ يزجر القلب وكأن عاصيات الوعظ دي تعمل في القلب ولزلك فعلا لو انت قمت لله وتفكرت يحصل الكلام ده. خلاص يعني فعلا - 00:26:42

آآ يعني آآ الانسان اه هيشوف الدنيا على حقيقتها. شف كل حاجة بشوف كل الامور على حقيقتها. تمام طيب آآ بعد الكلمة المحورية الاية المحورية انا انا رأيي رأيي الكلمة المحورية الرزق - 00:27:01

ماشي؟ انا رأيي الكلمة المحورية الرزق الرزق المادي اه كامل محورية الرزق. قلنا بقى نختار كلمة انا بشوف لنا الرزق لا مش مش طبعا في حاجات في قاعدة مش مضطربة. في حاجات مش مضطربة بس آآ بس هو فعلا ان شكرا ربنا قريب. وبعدين - 00:27:28

خلي بالك ان الشكران ده مش لازم يكون في الاخرة. ده بالعكس ده فيه فيه شكرا بيحصل في الدنيا كثير طبعا لا ده حقيقة وبعدين يا سيدي يا سيدي انت تكون ممكن تكون اعطيت وانت لا تشعر - 00:28:03

بالعكس ده انت اكثر العطاء انت تعطى وانت لا تشعر اصلا انت ما تعرفش يعني قيمة اللي انت بتعطاها هو الانسان لو لو يعرف ما

تعرفش قيمة اللي انت بتعطاه اصلا - 00:28:22

انت يعني يعني كثيرا ما تعطى وانت لا تشعر بانك تعطى اصلا طبعا ده من صف البلاء ده غير اصلا احنا احنا يعني ممكن تحصل لأ ربنا مسلا يوسع عليك في رزق بمال - 00:28:37

انا كنت بقول الحتة دي يا اما لو تزكرون كنت بقول ايه ؟ فمممكن تعمل عمل صالح وتدعي دعوة مسلا صالحة وتتوهم انها ما استجيبت. وان العمل ده ما كان له قيمة. وتيجي بعد اربع خمس سنين ربنا يوسع عليك. وتقول والله ما عارف جت منين ربنا -

00:28:56

وتنسى ان الكلام ده كان بتاع الايه الكلام اللي من اربع خمس سنين بس الله سبحانه وتعالى اخرها لك للموعد اللي يناسبك لان لعل لو كان اللي انت تمنيته ده - 00:29:13

جه في الوقت اللي انت منيتوا فيه كنتم ممكن تكفروا ان انت فعلا هتحس بقيمته وانا سبحان الله والله حاجات كتير جدا بالنسبة لي شخصا في حياتي كده تمنيتها في اوقات جدا ودعيت ربنا بها دعاء يعني ملح جدا جدا في مواطن اجابة - 00:29:30
وانا موقن اني استجيب لي فاهمني يعني الواحد ايه خلاص بقى يعني بس مش شايف حاجة ومسلا بعد سنة اتنين ثلاثة اربعة خمسة تحصل يعني بص ما فيش دعوة او حاجة بتروح - 00:29:50

هو بس ايه؟ ان انت تدرك ان هو ربك له ايه تدبيره وهتيجي هتيجي في موعد ما وفي وقت ما وفي لحظة ما بس هو ان انت بقى من جواك انت ايه خلاص بقى يعني من هنا - 00:30:12

لو انت فعلا اخلصت لله عز وجل تقوم لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا تلاقي نفسك ايه انت تهدي خلاص ما وتلاقي الكفاية تحصل بقى وتلاقي انت مجهودك ده ما رحش ما رحش عند ربنا - 00:30:29

في رأيي لو ان الانسان بقى مع مع الايمان بالاخرة منسوبه في القلب اسماء العلم تمام واستحضاره لملكية الله ربنا يملك فاهم بيده مقاليد في كل شيء لا يملك غيره سبحانه وتعالى - 00:30:48

نفسك انت اصلا طب انت ما ازاي ما تشكروش ده يبقى من السفه ان انت ايه ما تشكرش الرب اللي هو بيده اللي انت تتمنى انك ايه تزيد او تحصل عليه. ما هو ده طبيعي جدا - 00:31:14

آآ مجرد تفكر في ده بس كافي لان الانسان يعني آآ يعني تنتهي القضية عنده آآ لذك انا بشوف ان الكلمة المحورية هي الرزق خلاص وغيرها من الكلمات يعني برضو في فلك بقى يدور معها - 00:31:29

اللي هي المحورية تبقى ايه طب احنا بنقول للاية المحورية بقى فيها ايه؟ المفروض يبقى فيها طيب خلينا نروح للمشكلة الاول عشان تبقى واضح علي المحورية. المشكلة فين بقى مشكلة الكفران - 00:31:45

تكذيب ولا الشك؟ الشك هو الشك الاصل شك مريب وبعدين نص عليها ماشي من يؤمن بالاخرة منها في ايه؟ في شك وعندنا في الاخر انهم كانوا في شك ايه؟ مريب - 00:32:17

فواضح انها المشكلة الاصلية ليه؟ شك. هي دي اصلا آآ بس ممكن حد يبقى له رأي ثاني قل من يرزقكم السماوات والارض قل الله وانا واياكم زي ما هو ده وصف عام لهم لحالتهم يعني عادي - 00:32:46

في ضلال بعيد. ضلال مبين. يعني دي قضية الرزق من يرزقكم انا فاهم بس اقصد يعني دي ما لا بتكلم عن مشكلة لحد ما له رأي ثاني في المشكلة لا مش غفران النعمة دي المشكلة. ده دول حالتين - 00:33:09

والمشكلة ده واضح جدا ان الصورة بتتكلم واحنا عمالين نغني في ايه ده كله لا المشكلة دي الاصل فين؟ مظاهر يعني دي المشكلة فين اصلا؟ يعني فين المشكلة فعرضوا الايه - 00:33:31

وكل الدنيا لا هي بحتة انه كل الدنيا دي احنا بنحب دايمنا نقول الكلمات اللي في العيال هو واضح حتة برضه الترف الطرف نفسه ممكن يكون ايه يكون هو اصلا جزء من المشكلة يعني الطرف مم - 00:33:51

من عارف بس عنده الطرف اه انا بقول لأ عنده الطرف بس عنده طرف ومطرف برضه. اه الناس دي برضو مش مش طرف ومترفه

يعني ممكن نقول ان هو الطرف احنا قلنا الطرف ده مبدأ الامر اصلا ان هو مترف فهو مش عايز آآ مش يتخيل الطرف ده هو اللي عمل
00:34:19 - اتوبيس اصلا صح ما هي دي بلي دي المشكلة ان دول مترفين بس ده ما عندوش طرف ما هو ايه الفرق بين المطرف وغيره؟ انت
مفتكر ان المطرف ده اللي عنده رفاهية - 00:34:42
لا طبعا المطرف ده هو اللي عنده نعم بيستخدمها في المعصية متعلق بها انهم كانوا قبل ذلك مترفين. هل ازمته انه عنده؟ ونعم
الميروس الصالح للرجل الصالح. لو هو عنده لو رجل صالح وربنا موسع عليه هو ما مش متعلق - 00:34:57
الدنيا ولا بيسعى اليها ولا بيعمل فده ايه؟ عادي يعني مش يعني المترفين يا جماعة الطرف غير الرفاهية يعني انتم بس متخيلين
يعني طرف يعني ايه حتى كلمة الطرف نفسها بتستخدم في الذم - 00:35:12
بيقول لك طرف فكري يعني في الحاجات اللي هي الايه اللي هي بيساء استخدامها يعني حاجة مش آآ انما الرفاهية لأ كن انسان في
رفاهية وفي آآ وفي نعيم وكده دي مش يعني ما يلامش عليها لو هي ايه - 00:35:32
هو يعني ما شغلتنوش عن الطاعة يعني اه يعني اقصد ممكن ممكن نقول الطرف. هم وممكن نقول ابولحة ممكن نقول الترف.
بصورة صريحة. صريحة في بداية الصورة. طبعا طبعا. اسرح. بس هو مذكور بس اه - 00:35:46
اه ما انا فاهم بس اقصد ان هو يبقى ورا المشكلة الاصلي لأ مش ده البداية. البداية ان هم مترفين وعندهم فلوس ونحن اكثر اموالا
واولادا وما نحن بمعذبين انا اقول لكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افتري على الله. احنا - 00:36:15
على الله كذبا ام به جن؟ يعني انت هو ايه القصة كلها مشكلتهم في ايه هم مترفين هذا الطرف زي ما قالوا فعلا ان هم مش مش
متخيلين ان هم ايه ان احنا اه ازاي - 00:36:48
في الغالب مش يبقي كل مشتركين في الشكل حقيقي بس هو في الغالب الشبهة اللي لبس بها المستكبرين على الضعفاء هي
القصة دي ما انا فاهم بس اقصد الشبهة اه الشبهة استأمرونا يعني ايه؟ ان نشرك بالله ونجعل - 00:37:04
امابة يعني آآ هي دي الشبهة اللي هم ايه ايوه صح بس انا اقصد آآ ما هو دايم دايم اللي بيقود القافلة خيرا او شرا هم الناس
اللي عندهم امكانيات - 00:37:45
هو اصلا اصلا عمرو ابن لحي ده دخل الشرك جزيرة العرب ازاي لأ كان مشهور جدا بكرمه هو كان من اغنى اغنياء مكة وكان يعني
مسلا ايه يبجي كده يدبح لهم مسلا خمسين ناقة كل كل كل يا فلان يعني عارف هو ايه - 00:38:14
فالناس شايقة هذا الوجه اه عمال وكريم ويعمل ويودي مش هيعمل حاجة وحشة ولزك غير كده اصلا كمان يعمل حاجة وحشة
ما يعملش حاجة وحشة لأ اه يعني اقصد غير بقى ان هو حنة ان هو يجيب او ما يجيبش - 00:38:36
هم بقى لما يشوفوه ده فيبشعروا ان هو يعني عند الله ايه؟ افضل منهم الضعفاء دول هيشوفوا ان هو ربنا ايه فلذلك بقى ما
يصدقوش بقى ان فيه آآ يعني هيصق ازاي ان فيه اخرة وفيه مش عارف ايه - 00:38:58
حتى لو لو تلاحز اصلا ان الكفار نفسهم لما النبي صلى الله عليه وسلم امن به ناس فيقول لك يؤمن به ليه الضعفاء؟ عشان يجدوا ايه
يعني عشان هيساوي بيننا وبينهم - 00:39:15
وعشان بيوعدهم بكرا في الاخرة وعشان هيجدوا مش عارف ايه يعني فاهم اه يعني هو هو عنده تصور انه ايه ده هيؤمن عشان
يبقى ايه؟ يبقى زيي. طب ما انا اصلا كده - 00:39:30
لا يؤمن متمنيا اني اكون زيي يعني اه ان احنا ما فلذلك هو متخيل القرآن نص عليها صريحة في اماكن تانية كتير لاجدن خيرا منها
وانقلبا يعني هو صاحب الجنيتين ده. هو بيكفر بالله بشكل واضح - 00:39:44
اذا كفرت بالذي خلقك من تراب ثم من مفرد ثم استواك رجلا فاهم؟ ورغم كده هو بيقول ايه وعنده صورة ان هو احسن يعني يعني
انا اكثر منك مالا واعز نفرا - 00:40:10
فهو عنده تصور ان هو لما ايه يعني في الحالة دلوقتي هو اكثر ما يوعى الزعفر وكمان لما يرجع الاخرة هيبقى ايه في نفس الحالة

لذلك كنت بقول يا اخوة برضو ثاني ثاني - 00:40:29

ليس من السهل على انسان الدنيا ماشية زي الملبن عنده انه يتصور ان هو ايه على بعد على باطل يا عم ده في ناس من المسلمين
بيحاولوا يصوروا لك ان الغرب - 00:40:43

والناس دي ده ناس كويسة ودينهم كويس. لو ما كانوش كده ليه كانوا يتقدموا ويبقى عندهم حضارة وعندهم فلوس يقول لك ما
تجيبليش سيرة الدين ولا تقول لي الدين؟ ده الدين - 00:41:01

بحق هو ده الدين انك تجد كذا هي دي الناس اللي على دين صح؟ كتير خالص. انت مش عايز بقى ناس مستضعفة. وواحد مسلا زي
ابو لهب ولا ابو جهل ده عنده وعنده وعنده هو نفسه هيبص لنفسه - 00:41:13

بصوا ازاي؟ اما يكون اللي حواليه بيألهوه يعني هم اصلا مسلا الامم المتخلفة زمان او حتى اللي لا زالت الى اليوم اللي اللي بتأله
الحكام او تعتقد ان الحكام دول فيهم نفس الوهية - 00:41:29

ليه ان هو مش ان هو متصور ان مش ممكن لو ده وحش يبقى ملك ازاي يهيمن علينا كده ازاي ويتسلط ازاي ويعمل ازاي صح يعني
فرعون لما استخفهم يعني وبيقول لهم ايه؟ بيقول لهم ايه - 00:41:49

اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. فلولا القي عليه اسورة او جاء
معه الايه صح المقياس شف مسلا في المقياس عندهم ايه - 00:42:11

وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق الرسول ازاي فين يأكل الطعام ويمشي في الايه في الاسواق ازاي؟ يعني
ما فيش ملك ينزل عليه ما فيش آ كنوز تنزل له من السما - 00:42:40

صح فين؟ طب ما لك واحد حتى نشوف ما لك يعني هم دايم منتظرين يعني هو عندهم التصور ان اللي عنده عطاء ده هو عنده هو
عنده العطاء اصطفاء - 00:43:04

ما بيميزش بقى ما بين العطاء اللي هو ابتلاء والعطاء اللي هو ايه؟ اصطفاء اه هو عنده كده عطاء. العطاء ده اصطفاء. اجتباء بس هو
ربنا اعطاه. ده خلي بالك ده نزره الناس له - 00:43:21

طب هو بقى نزرته لنفسه ايه؟ قال يا فرعون ايه اللي فرعنك صح لما بيلقي الناس اللي حواليه بيفرعونه واللي حواليه بيرفعوه.
وبيقولوا عليه كذا. طب هو هو هيفتكر نفسه ايه؟ يعني واحد يقول له ازيك يا استاز اله؟ عامل ايه يا يا شيخ اله؟ طب ما هو ايه -

00:43:37

والله والله العظيم اكثر ما فرعون عيش نفسه اللي هم المصريين اللي حواليه هم اللي عيشوه اكثر ما هو عايش نفسه اصلا يعني هو
مش يعني هنفكر شوية. هو عادي يعني هو مش ما هو مش مصدق نفسه اصلا - 00:43:55

اه ماذا تأمرون؟ فاهم؟ فهو هو نفسه مش مصدق نفسه. بس هم عملوا ايه عيشوه جو. فما تستهينوش بالقضية دي. ما تستهينوش
بان ده يكون لب مشكلة ان هم هذا الرزق الذي جاءهم هم ايه؟ فهموه - 00:44:17

على غير وجهه وفهموا ان هم ده اصطفاء من الله وان هم وان هم فبقى خد وراه الباقي احنا مش معقولة ان احنا مش معقولة يكون
في اخرة! مش معقولة في الاخرة اللي انت بتقول عليها - 00:44:39

اللي هو هنيجي كده حفاة عراة غرلا آ ونتساوى وكلنا ما فيش حاجة اسمها كده انت مش متصورني لأ ده هو حتى بيتكلم هو
بيتكلم حتى على المصير على بعد كده. لأ هو انا مش آ ولذلك تلاقي الفراعين مسلا كانوا يعملوا ايه في البتاع المقابر - 00:44:53

حط بقى فيها الذهب اللي هيلبسه لما ييجي قايم وكانه ايه رايج انام له ساعتين وقايم. اهو يطلع مالك شف هو الدماغ كده انما انا
مالك في الدنيا هبقى ملك فين؟ ولذلك بيحط بقى بيحط جنبه الذهب ويحط جنبه الحاجات والحاجات اللي هيلبسها. وممكن كمان

لو عرف يخزن زبدة يخزن زبدة ويحنت - 00:45:13

ويحنت الكابتشينو اللي بيشربه الصبح ايه؟ ويبدفن الخدم بتوعه معه عشان خاطر ايه؟ انا انا في رأيي اللي هو الجو بتاع الفلوس
ده بتاع ان هم عندهم فلوس هم عندهم تصورات ايه - 00:45:35

ده خدهم بقى ان طبيعى لازم يشكوا في ان ايه يعني في ان اللي انت بتقوله الكلام ده ايه؟ صح ويشك في كلامه ويشك في يعني لازم يشكه يعني لازم يكونوا في شك اصلا. حتى حتى اللي هو حتى - [00:45:53](#)

لو هو مش اصله خلي بالك من الشك ده ايه استواء الطرفين يعني الشاكك ده مش نافي. الشاكك ده عنده ايه استواء الطرفين اصلا يعني هم في قرارة انفسهم عارفين الراجل ده ما بيايه - [00:46:06](#)

ما بيكدبش وكلامه فيه قدر كبير من الايه؟ من المنطقية والصدق بس برضه مش عارفين يصدقوا بسبب الايه طب هو ليه كده لذل اصلا الشبهة تعمل ايه بتعمل ايه الشبهة؟ - [00:46:22](#)

شك شوف اول حاجة بتعملها ايه شك بتاخذه من منزلة اليقين تيجي منزلاه على ايه يستوي الطرفين عنده لا قادر يقول ايوه ولا قادر يقول ايه؟ لذلك ربنا عبر بانه شك - [00:46:39](#)

هم شاكين ولذل الشاكك ده عامل ايه وقف مكانه متجمد متجمد. لا متجمد لا ايوه ولا لا لا ده متجمد لا مش كده متجمد الايه ولا لا مم اللي هي ده مش بس شكل منافق ده هو بيبطن الكفر ويزهر الايمان خلاص - [00:46:52](#)

فهو فيبدأ بقى يخش في ايه؟ بعد كده بقى في المسارات بتاعتها. انا شاكك اصلا هو في حاجة اسمها كده. ويبدأ بقى لما بقى يتعارض مصالحه مع مصالحه ولما ييجي بقى مش عارف ايه والوجهات - [00:47:14](#)

يترتب عليها البلاوي الايه؟ بس انا شايف ان هم لما ابتلوا وفتنوا ابتلوا فتنوا اختبروا بما اتاهم الله عز وجل اياه هم ايه هم فهموا غلط واساءوا التصرف وتصوراتهم كانت فاسدة ولذل اصلا - [00:47:24](#)

يعني ضروري جدا مع مع مع سداد التصرفات سداد التصورات ضروري جدا يعني كثير جدا بتبقى المشكلة من سداد الايه؟ التصورات اصلا التصورات دي كانت التصورات الفاسدة تفرز لا شك تصرفات فاسدة. ولذل الاصلاح يبدأ من ايه؟ اه نحن معزيين. يضحكوا على نفسهم - [00:47:42](#)

ولذل الاصلاح يبدأ من الدماغ. عشان كده كنت بقول مشكلتك مع الدنيا يبدأ اصلاحها فين؟ من دماغك كثير من الناس بيتصوروا ان الايه المشكلة فين في كذا مش لا دماغك دماغك - [00:48:05](#)

دماغك دي بيقى فيها يقين يعني جازم منعقد ان انت الموضوع عندك كان شهوة شهوة قلبت بايه؟ بشبهة. فالدماغ دي اتطربت. هو بيحب الفلوس بيحب الوضع اللي هو عليه. بيحب الاموال والبنين والدنيا والحلاوة. الدنيا حلوة. بيحب الابهة والجاه والصدارة. والشهرة - [00:48:24](#)

بيحب الكلام ده وبعدين بقى يعمل ايه؟ يبدأ يعمل له ايه شبهة بقى التصورات تفسد الشبهة دي تيجي واخدها للي ايه؟ للي وراها بقى نسأل الله العافية من الشك وغيرها وغيرها وغيرها وغيرها لايه؟ الى يعني ما ما يعود ايه؟ او ما يترتب عليها من ايه؟ بعد - [00:48:52](#)

آأ صح بس نعم؟ لا لا انا انا ما قلتش ان الشك ده مش موجود. بس انا بقول ان اللي ظهر يعني سؤال صح سؤال. دلوقتي انا انت راجل معك فلوس اهو مترف - [00:49:13](#)

هل هي دي المشكلة ولا المشكلة ان الكلام ده افضى الى شك طب ممكن واحد مترف بس ايه عادي ما بيشكش وفي اخرة وفي اخرة وكل حاجة وزى الفل وما فيش مشاكل. قيادات الطرف هو الاصل. مطرف وايه؟ هو المشكلة ان ده شك ناشئ عن - [00:49:51](#)

ولذل انت هتناقش ايه لما تيجي تتكلم وتحارب وتقول وتوقف وتعمل اتناقش ايه؟ شك اللي زهر ده هو ده اللي زهر بس جه منين الشك ده جه منين؟ في الايه - [00:50:14](#)

صح ولذل ماشي انا معك ولذل بقول ايه انت بتناقش الشك انت هتتحارب الشك لان الشك ده بقى عند المستضعف وعند مين؟ المستكبر بس جاي منين هو تصورات نفسها الشك ده شهوة ولا شبهة؟ شبهة. بعد شهوة - [00:50:38](#)

بس هي شبهة بعد شهوة. مين بقى اللي احدس الشبهة دي وازهرها كده ووضحها بالشكل ده. ايه اللي شككهم؟ هو ده السؤال. ايه اللي يخلي الناس دي تشك صح؟ يعني عادي لو هنتكلم بالعقل كده هل مسلا في ازمة في جهاز الاستقبال في جهاز الارسال؟ اه يعني

لا في ازمة في جهاز الارسال - 00:51:02

يعني مسلا الرسالة مش واضحة جهاز الارسال مسلا ما بيرسلش كويس شايفينه مسلا بتاع فلوس ده قال لهم مسلا طب شايفينه مسلا هو معتادين عليه الكذب في شيه ايه اللي يخليهم يشكوا - 00:51:26

انا بقول هي دي بقى انت روح ما انا قلت لك عايزين نفوس في اعماق اعماق المشكلة عشان انا استفيد بها ايه يعني فهم اغوص في ما هو انت هذا القدر - 00:51:42

هو ده بيحصل لك بس مش بنفس الصورة الصورة الطف شوية. ان انت تبدأ مع الوقت تشك في ايه في ان اللي بيقوله فلان ده كلام صح يعني انت لما الدنيا - 00:51:58

تاكل قلبك واحد يقول لك لا ومش عارف ايه وكذا ويوم القيامة ومش عارف ايه انت بدأت تشك في ان ايه مش بتشك في الشريعة بس بدأت تشك في ان اللي بيقولوا الكلام ده فلان ده الكلام ده ايه - 00:52:12

زي ما قلت لك بقى اللي هو زي من قبيل ايه آا والله مدروش شوية اصل الاخ ومش عارف ايه. اصله مزودة حبتين كده هي دي الصورة ايه الصورة هتايه - 00:52:28

دخلت في هذه السورة من الشك في كلامه مع الوقت بقى ممكن يستحكم ان هم يشكوا اصلا ما انا قلت لك اصلا العيال حتى اللي بتقع في في الجو بتاع الالحاد ده - 00:52:44

هو اصلا بيبقى جاي منين شهوة متمكنة من قلبه مع الوقت لا ده هو ممكن اصلا ده مش حرام ولا حاجة وكانوا مفهمينا انه حرام وانه عادي. بس طلع ينفع يعمل كذا وينفع يعمل كذا. ويبدأ بقى ينفع وينفع وينفع وعمال يتردى يتردى يتردى - 00:52:54

هي الموضوع منساوش اهو منشأه ان اللي ربنا طب بالله عليك تخيل كده لو انت ربنا زي سيدنا سليمان اداك الريح واداك الجن واداك هتعمل ايه لا الموضوع مش سهل - 00:53:12

برضه مش سهل اول حاجة يا تبعت العفريت ده يا عفرت لك اللي انت ايه مسلا عشان يجي التدريب قايم قبل الفجر لا ده كان خلاص انت تيجي تدريب ليه بقى وتوجع دماغك ليه ؟ انت خلاص بقى يا نجم انتهت - 00:53:33

ايكم يأتيني ايكم يأتيني بالمكتب بتاع المعهد آا والجدع اللي قاعد عليه ده. ها فيعني اقصد هو هي الموضوع مش انا بقول اذا كان انت هيبقى الكلام في الشك كلام في - 00:53:56

الشك طبعا ان هو فيه مشكلة. وعدم بقى الايمان بالاخرة والكلام ده كله. وبعدين يا جماعة برضو انت خد بالك من حاجة. يعني هو دلوقتي يعني انت مسلا بتقول لي ان في الاخرة - 00:54:17

آا انا في رأيي برضو ان في اشارة للحنة دي. ازاى؟ يعني مسلا لو جيت في الاول كده وشفيت الكلام عن ايه مشكلتهم مع الاخرة؟ ايه مشكلتهم مع الاخرة؟ الا - 00:54:28

نعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها. طب ايه مشكلة الشك ده؟ ان هو خلاه ما عملش لم اعمال وعلى الايمان بقى اللي احنا قلنا عليه تصديق قلبي وتصديق قلبي وتصديق ايه؟ عملي اللي هو العملية. انه ما عملش - 00:54:48

هو مش بس مجرد انه يعني ايه الشك شك وبعد ما شك هو ما عملتش قصة ولزلك الاشارة برضو صريحة ليه فين في الاول لانه قال في مواجهة الشاكك ده حد ايه؟ مؤمن - 00:55:09

زي اللي حصل اعملوا ال داوود شكرا ده الايمان خلاص بالاياه بالاخرة الله سبحانه وتعالى في الاول بيقول ايه ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم بيعملوا وعملوا الصالحات - 00:55:25

الصورة المقابلة ايه لما ينبغي ان يكون عليها والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم. تمام اه الصورة واضحة برضو في حنة الاشارة. لان العكس المطلوب ده اللي هو الحالة اللي هو عليها من الشك. اللي عكسها ايه - 00:55:49

ايمان ايمان وعمل صالح ايمان وعمل صالح فاو الايمان بقى قلنا بتصديق القلب والقول والعمل ايه وهو بقى ايه ؟ ولزلك ربنا يقول ايه ؟ بل الذين لا يؤمنون بالاخرة - 00:56:08

في العذاب والدار البعيد وقال ان هم دول امنوا ودول ايه؟ لم يؤمنوا. لم يؤمنوا بقى ما فيش ما هم كان عندهم ايه؟ عندهم الشك ده في القلب. ما انعقدش تسبق قلبي - [00:56:25](#)

وعندهم التكذيب بتاع النساء عندهم التكذيب العملي اللفة دي كلها بقى جت منين؟ هو ده السؤال بس يعني بدأ بشك طبعا والشك ده بقى تطور للتكذيب القولي تكذيب العملي بس هو بدأ منين؟ جت منين القصة هو ده الياه؟ هو ده السؤال. ولزلك ايوه انا بحارب الشك ده او بحارب بمعنى ادارة - [00:56:38](#)

يعني عدم ايمانه وحتى في الاخرة انا بقول حتى برضه الكلام مش على محاربة الياه؟ يعني آآ او علاج الشك بس لا علاج عدم الايمان. يعني مش بس على علاج الياه؟ الشك. وعلاج ايه؟ علاج عدم الايمان. خلاص - [00:57:05](#)

آآ قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب. قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد. قل ان ضللت فانما اضل على نفسي ان هديته بما يوحى الي ربي انه سميع - [00:57:22](#)

قريب. ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب. وقالوا امنا به ماشي؟ وقالوا امنا به تمام؟ فهي دي القصة. ان انت انا بشوف ان مش احنا مش بنحارب الشك بس. ده واحد من الياه - [00:57:34](#)

الحاجات اللي حصلت اه لان احنا هنا قدام صورة مختلفة شوية عن سورة وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم احنا قدام صورة ان هذا الطرف خده للياه الشك والشك ده بقى يعني ده ما عندوش حاجة يعني جحدوا بها ده عنده تصديق قلبي اصلا - [00:57:57](#)

بس ما عندوش تصديق ايه قولي او ما عندوش لازم التصديق القلبي من من الانقياد فجحد خلاص انا ما عندوش من اعمال القلوب لازم الامر ده ولا عنده من اعمال الجوارح ايه؟ لازم الكلام ده خلاص - [00:58:16](#)

فحصل له كده. انما يعني انا شايف ان ماشي احنا بنقول ما امنوش ما امنوش ما يعني في اول السورة بتتكلم بالذين لا يؤمنون بالاخرة هم في الاخر يقولوا ايه؟ قالوا اه وقالوا امنا به - [00:58:31](#)

فالمراد ايه؟ ايمان تمام؟ بس يضاف اليه ان هم ما كنش كان عندهم ايه شك ونشوء الشك ده كان لو احنا يعني لو هنبص بشكل بسيط سهل سمبل نقول ان هم عندهم شك - [00:58:45](#)

لكن لو هنبص بشكل اعماق لازم نلتفت لايه اللي اصلا لسبب الشك ده من اين نشأ وما نحن المعذبين لا هو شاكك في النبي بيقوله. مش في حصول دار اخرة. على فكرة على فكرة كتير من الكفار قلت لكم القصة دي قبل كده. كتير من الكفار عندهم فكرة - [00:59:00](#)

البعثة اصلا لأ لأ طبعا عندهم فكرة البعث ما هي دي الفكرة هم كتير عندهم فكرة البعث وكتير عندهم فكرة الحياة بعد الموت بس ايه مش اللي انت بتقوله. فاهم؟ مش طب ما الفرعين دول كده كانوا مؤمنين بالاخرة؟ لأ - [00:59:41](#)

بس رغم ان عنده فكرة البعث بعد الياه؟ بس مش اللي انت بتقوله يعني مش ده. هو حاجة تانية خالص. يعني الساعة اللي انت بتقول عليها. ويوم القيامة بتقول عليه واليوم الاخر بتقول عليه مش مش كده خالص. ده هو كده فترة معينة وفترة ما كده هنقوم كلنا - [01:00:00](#)

ونرجع تاني زي ما كنا ومش عارف ايه اول الدورة هترجع تاني كده يعني. انما فكرة الصورة اللي عندك دي كل حد عنده صورته مع البعث اصلا لزللك انا بقول - [01:00:14](#)

ان ايوه في في ما انا بقول لك هو عنده دين. يعني هو عنده ان انت هترجع بس الصورة او السؤال اللي انت بتقوله ده ولزلك هم بيقولوا ايه؟ افتري على الله كذا ام به جنة - [01:00:24](#)

اه بس هو مش دي المشكلة. المشكلة ان اللي انت بتقوله بتقوله ده هو مش قادر ايه؟ يصدقه. يعني هو مش قادر يصدق ان انا انا تاني اولاه بقى زي زي ايه؟ وانا تراب يا محمد اتزعم ان ربك فاهمني - [01:00:43](#)

مش مش قادر يصدق به الا لمن يؤمن بالاخرة بص بص الشيخ كامل. لأ انا هقول لحضرتك حاجة انا هقول لك حاجة بسيطة جدا اسهل من القصة دي خالص - [01:01:01](#)

احنا بنعيشها في واقع تعاملنا مع الناس في القرآن واحد له خمسة وعشرين سنة ولا ثلاثين سنة عايش في عالم المباني وفي دماغه ان كده اهل القرآن واصحاب القرآن وهم دول كذا - [01:01:18](#)

وانه بيخرج الناس يقول لهم شدوا حيلكم عشان تبقوا ايه اصحاب الكرة وتلبس التاج وتلبس التاج و بص المنزومة كلها اكيد انت عملت ايه في المنزومة دي بس شركتها له مش عدلتها. شركتها له يعني قلت له انت من ثلاثين سنة يعني من الاخر انت قلت له كده انت ايه - [01:01:33](#)

انت ريحانة والراجل الطيب الغلبان اللي عندك في الجامع. اللي بيمسك الاية ويحاول يشوف معناها ويعمل بها ده اعلى منزلة منك نعم يا اخويا بيعمل ايه لا لا لا هو بيعمل ايه - [01:01:55](#)

صور بقى انا هتكلم على صورة واحد بقى اللي هو بص يعني تمام ومتعلق بالقصة دي جدا ورحنا وعملنا وبيفتخر بها وروحنا وجينا هو بص هو ده انجازه في الحياة - [01:02:23](#)

افتخاره في الحياة ما عندوش انجاز هو حاجة عظيمة يعني على احسن تقديراته هيشك فيه الناس بقى اللي قاعدين المريدين اللي قاعدين حواليتها ما معهمش زي الشيخ. يقول لك الواد ده - [01:02:37](#)

اللي هو مش عارف ايه ده! اللي هو يعني حافظ القرآن مرة واحدة برواية واحدة في قراءة واحدة جاي النهاردة بيتكلم عن الشيخ لو ربنا ما بيبجوش لو هو مش افضل يدي له ده كله - [01:02:57](#)

والجدع ده ياخد فهم انت القصة؟ فهيقول لك ايه لا طبعا مش وده اللي بيحصل اصلا الناس بيقولوا لنا ايه؟ هو معقولة الشيخ اللي عمله وودي وكذا وكذا كذا لا السنين دي كلها - [01:03:17](#)

تقول لي ان ده مش من اهل الكرة مين اللي اهل القرآن لا وكمان بقى لو راجل صالح وفيه خير وهو اصلا صاحب سلوك ونسك فزاء في نفسه. الامر ايه - [01:03:32](#)

اشتد جدي جدا هيبقى صعب جدا ولما طب لما تيجي تبص كده بالراحة معه خالص تبقى شيخ بالعقل كده واحدة واحدة هو القرآن ده انت مش حافظه لربنا ولزلك كنت دايم اقول ايه؟ ان تقوموا لله - [01:03:46](#)

مشكلة خالص لما تقف بين ايدين ربنا اقعد مع نفسك كده وفكر فكر كده بس لما تقف من ايدين ربنا هتقول لربنا ايه تقول لي مسلا لما حد يقول لي حد جادل اقول له ما تتكلمش معه كتير - [01:04:01](#)

قل له انا احيانا كنت بقول لهم كده. اقول له بس عايزك تفكر في كلمة غدا نلقى الله ونقف بين يديه مش هينفعك مكبرتك وفي النهاية رجل ايه؟ انا باكلمك على حد صالح في باب صلاح. واخذ بالك - [01:04:14](#)

راجل كويس وصالح وفي باب صلاح سيبك بقى من دي بقى صالح وباب صلاح روح بقى لواحد اصلا ايه هو اصلا لا صالح ولا مش صالح. ده ناس خربانة اه القضية كلها عنده مصالح مش صالح ولا حاجة - [01:04:33](#)

ناس خربانة هو هيظن ازاي فاهمني؟ هيظن ازاي؟ اما انت بتلاقي الصالحين اللي هم مسلا من شغل وانت تيجي بقى يقول لك مش عارف مين من اول امبارح ثلاثين سنة بيجي يهدم لي مش عارف ايه - [01:04:46](#)

ازيك يا كابتن حسن يكلمني الاخوة والاخوات تقول له معلش بس ترفق به هو مش قادر يستوعب الصدمة مش قادر استوعب الصدمة. احنا كنا بنقول وقلنا وقلنا وبنقول وبنعمل وبنودي وكذا. وثلاثين سنة وانت بتيجي تعمل ايه - [01:05:03](#)

طب بالله عليك ما يقعش في قلبه حتى اي شك من اللي انت بتقوله في اللي انت بتقوله هيبقى شك فيه. ولزلك ناس كتير جدا بيقعد ايه انا ما بحبش اخذ منه اكشن في وقتها - [01:05:18](#)

انا بكلمه واسيبه خصوصا الناس الكبار دول تكلمه تسيبه وتمشي وخليه هو يدور الكلام في ايه في دماغه بقى عشان ياخذ قراره. انما انت لو حطيت كده في خانة اليك وقدامك وفي المواجهة هيعمل ايه - [01:05:30](#)

يا كابر وهيتعب نفسه يتعب اللي وراه ولزلك كتير مسلا مش بيقدّر يستوعب دي والله الزي لا اله الا هو يعني انا حتى قلتها في مرة ايه اللي بيحصل حتى بعضهم - [01:05:44](#)

فبيدأ يسبب الطريق ده ويبدأ يركز مع المعاني ايه اللي حصل حاجتين الاولى ما عايش بيلقي الابهة اللي كان بيلقيها ايه ما بين اذا كان دلوقتي بقى قاعد في حلقة - [01:06:03](#)

بتاع واحد من طلابه اللي واخد اجازة على ايده بس راح ايه نتعلم المشروع قبله وبقى بيعمل حلقات. فبقى هو قاعد معه ايه تلميز وبعدين كمان فيه مشكلة تانية هو ما يعبدش انه يفكر كده - [01:06:17](#)

يعني دماغه خدت على جو ايه ؟ في حبل بقى ما بيدأ يتعود تاني وتيجي تقول له طلع الوسائل الرئاسية تلاقيه بيقول كلام غريب ويدربه واحدة واحدة! ده انا كنت بادرب الناس وواحد يجي يقرا - [01:06:36](#)

الفاتحة قل له عندك خمسة وتلاتين غلط غلطة في الفاتحة. انا دلوقتي مش عارف اطلع الوصية الرئيسية. بيحس ان الموضوع ايه لأ ده في حاجة فصعوبة الكلام اللي هو فيه - [01:06:46](#)

معي مع انه لم يعد يجد القباح اللي كان بيجهده الشيطان سايبه مش سايبه هيجي بعد شوية يقول لك ايه لا حسيت ان هم بيبالغوا شوية بيدور بقى على اي حاجة - [01:07:00](#)

نعمل ايه؟ يمشي يرجع تاني انا بكلمك على رجل صالح مشغول بشيء صالح وطيب شف ازاي فتنة ان ربنا اتاه حاجة وهو لم يحسن ايه التعامل معه. ما بالك بقى بواحد ضايع - [01:07:11](#)

وقالوا لأ انا في تصوري انها يعني قضية لأ ده وهو يعني دي اللي وراء القصة دي كلها ولزلك التفاصيل دي ربنا يذكرها ليه علشان ده اللي ورا ده اللي ورا ده وعشان كده لما قلت لك ان هو ممكن يبقى سبب ممكن يبقى نتيجة او ممكن يبقى نتيجة - [01:07:29](#)

يعني ممكن ده يبقى نتيجة وممكن يبقى سبب ان هو لما جت له النعمة عمل معها ايه لما جت له النعمة لو هو بقى اتعامل معها صح وشكر لله عز وجل وفعل وفعل وفعل وفعل - [01:07:45](#)

ما كانش بيحصل في شك ولا الكلام ده. انما لما جات له النعمة وتعامل مع هذا التعامل وقع في الايه؟ في الكلام ده. فممكن تقول انه ابتدائي شك وممكن يكون في النهاية - [01:07:59](#)

يعني هم في تداخل كبير جدا ما بينهم سواء بالصورة دي او بالصورة دي. خلاص؟ هنكتفي بالقدر ده. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرت ولا هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري - [01:08:10](#)

تحبي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - [01:08:31](#)